

## الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية/ المراكز النموذجية لمشروع الرعاية الصحية الأولية في العراق

### عن برنامج المراكز النموذجية

أنشأ مشروع الرعاية الصحية الأولية في العراق الممول من الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية برنامج المراكز النموذجية بالشراكة مع وزارة الصحة العراقية وذلك لدعم جهود الوزارة المنصبة تجاه تحسين جودة خدمات الرعاية الصحية الأولية المقدمة للشعب العراقي. يهدف هذا البرنامج لتحديث 36 مركزاً منتقاة من مراكز الرعاية الصحية الأولية لتناسب معيار نموذجي متفق عليه. وفي تصور مشروع الرعاية الصحية الأولية في العراق ووزارة الصحة ان يكون المركز النموذجي "مركزاً مزوداً بالمعدات الطبية الحديثة وفيه خزين من الادوية والمستلزمات الطبية الضرورية مع كادر مُدرَّب جيداً من مقدمي الخدمات متماشي مع البروتوكولات وادلة العمل السريرية لوزارة الصحة حيث يعمل هذا الكادر بفعالية ضمن نظام صحي موثوق" كما تسعى وزارة الصحة لتحديث باقي الـ 360 مركزاً المشمول بالمشروع لتتطابق هذا المعيار النموذجي.



### معايير المراكز النموذجية

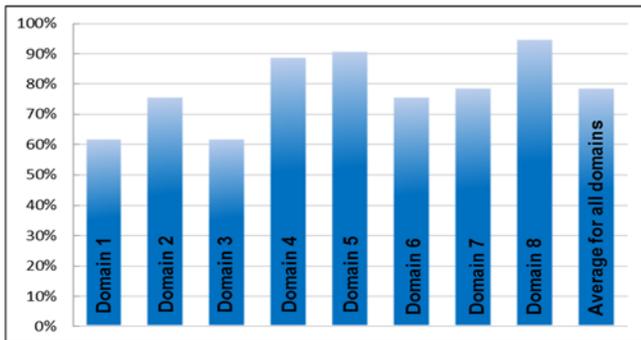
كي يُعتبر مركز الرعاية الصحية الأولية نموذجياً فينبغي ان يكون هنالك معيار معين للمركز يُعرّف أدنى مستوى رعاية يجب توافرها لغرض التأثير على حياة المواطنين العراقيين. فيجب ان تنطبق تلك المعايير على الواقع العراقي وهي ضرورية للفاعلية القصوى لمركز الرعاية الصحية الأولية.

أخذين ذلك في الحسبان حدد كل من المشروع ووزارة الصحة واتفقا على 86 معيار تغطي كل العناصر للحصول على مركز صحي نموذجي كامل الفاعلية. وتقسمت المعايير على ثمان مجالات:

- المجال 1: الهيكل المادي والمرافق الخدمية والاثاث؛
- المجال 2: النظافة والسيطرة على العدوى؛
- المجال 3: حقوق المريض ورعاية المرضى؛
- المجال 4: الخدمات التشخيصية والدوائية؛
- المجال 5: تعزيز الصحة والشراكة المجتمعية؛
- المجال 6: القيادة والإدارة وتحسين الجودة؛
- المجال 7: السجلات الطبية واستمرارية الرعاية؛
- المجال 8: صحة الام والطفل

### تقييم المراكز النموذجية

أجرى مشروع الرعاية الصحية الأولية تقييماً عن المراكز الـ 36 النموذجية مستخدماً المعايير المتفق عليها وذلك في تموز 2013. حيث أظهرت نتائج التقييم ان كل المراكز الـ 36 هي مراكز رئيسية. وبالمحصلة فإن هذه المراكز توفر خدمات رعاية صحية أولية لـ 1.259.680 عراقي يعيشون ضمن نطاق تغطية تلك المراكز. وفي ذلك الإطار يؤدي الكثير من المراكز اداءً جيداً في بعض المعايير لكن هنالك حاجة لدعم أكثر ضماناً للعمل السليم والخدمات ذات الجودة. لذا سيستمر المشروع بالعمل مع وزارة الصحة لتحقيق النتائج سريعاً مستهدفين الفجوات التي حددها التقييم.



ملخص عن نتائج التقييم لكل المجالات

## اعداد المراكز كي تكون من المراكز النموذجية لوزارة الصحة ومشروع الرعاية الصحية الأولية في العراق

يضع المشروع اعتبارا للعناصر الهيكلية والعملياتية على حد سواء عند تحديد فاعلية المركز. وتشمل العناصر الهيكلية حالة البنيات والحصول على الماء الجاري والكهرباء وتوفر المعدات والمستلزمات الطبية وغيرها من العناصر. في حين ان العناصر العملياتية تضم أنظمة الرعاية وتتضمن المطابقة مع ادلة العمل السريرية وجودة الخدمات السريرية.

رغبة لتحقيق اهداف برنامج المراكز النموذجية فإن مشروع الرعاية الصحية الأولية الممول من الوكالة الامريكية للتنمية الدولية يعمل مع وزارة الصحة لتجديد وتجهيز 36 مركز رعاية صحية أولية بكافة المعدات والمستلزمات الطبية الضرورية ذلك بغية توفير الخدمة الورد ذكرها في حزمة الخدمات الصحية الأساسية للعراق بفاعلية (وزارة الصحة، 2009) وتطبيق المعرفة والمهارات المكتسبة من فعاليات التدريب وبناء القدرات التي يقوم بها المشروع.

إضافة الى ذلك سيوفر المشروع لكادر المراكز التدريب الفني وبناء القدرات اللازم للتسيير المحترف لعمل مركز الرعاية الصحية الأولية لتقديم خدمات تلي المعايير العالمية. ان تحسين صورة المراكز النموذجية وجعلها مراكز تميز سيحفز من عملية التحسين في باقي المراكز ويوفر اعداد عملياتي واداري ناجح وبالتالي يمكن استخدامها كأساس يعتمد عليه الاخرون لتكرار النجاح.



### توفير الأجهزة الطبية الحيوية

إن تسليم ونصب معدات مشروع الرعاية الصحية الأولية التي تم شراؤها قد اكتمل بحلول 30 أيلول 2013 وتم تنصيب المعدات وفحصها وهي شغالة في كل المراكز. وكذا أجري التدريب على استعمال وتشغيل المعدات في كل المراكز حيث دُرِّب ما مجموعه 89 موظفا من كادر وزارة الصحة على استخدام وتشغيل المعدات الجديدة. ويتم حاليا تجهيز للتدريب على الصيانة والخدمة ويتوقع ان تُستكمل كافة التدريبات الخاصة بالمعدات بحلول نهاية شهر تشرين الأول 2013.

### برامج بناء القدرات والتدريب لموظفي المراكز النموذجية

شارك ما مجموعه 1248 موظفا من المراكز النموذجية المختارة في وزارة الصحة (830 ذكرا، 418 انثى) في فعاليات بناء القدرات والتدريب الخاصة بمشروع الرعاية الصحية الأولية في العراق الممول من الوكالة الامريكية للتنمية الدولية. ويلخص الجدول الاتي فعاليات بناء القدرات المختلفة التي تدرب عليها موظفو المراكز النموذجية:

عدد موظفي المراكز النموذجية في وزارة الصحة الذين تم تدريبهم	نوع فعالية بناء القدرات/ التدريب
56	دورة اعداد المدربين (ToT)
55	القيادة والإدارة
110	دليل إدارة الرعاية الصحية الأولية
325	السجلات الطبية
106	ادارة صيانة المرافق والمعدات
146	الشراكة الصحية المجتمعية
34	نظام الإحالة
454	دلائل العمل السريرية للرعاية الصحية الأولية
18	الإشراف الداعم
<b>1248</b>	<b>العدد الكلي لموظفي المراكز النموذجية في وزارة الصحة الذين تم تدريبهم</b>

لمزيد من المعلومات الرجاء المراسلة على:

Iraqphc.info@urc-chs.com